

## غريب الحديث لابن قتيبة

دَحْنَاء . وفي حديث آخر : وَمَسَّحَ ظَهْرَهُ بِنَعْمَانَ السَّحَابِ .  
حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ آدَمَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ .

دَحْنَاءُ أَرْضٌ يُقَالُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْهَا . وَقَوْلُهُ : وَمَسَّحَ ظَهْرَهُ بِنَعْمَانَ  
السَّحَابِ . وَنَعْمَانُ : جَيْدَلٌ فِي الْغَرْبِ مِنْ غَرْفَةٍ . وَيَلْغَنِي أَنْزَلَهُ يَتَّصِلُ بِوَادِي الْقُرَى  
وَنَوَاحِيهِ وَهِيَ جَيْدَلَانُ يُقَالُ لِهَئِمَّا جَيْلَانُ نَعْمَانُ . وَنَسَبِيَّتُهُ إِلَى السَّحَابِ لِأَنَّهَا مُشْرِفٌ  
فَالسَّحَابُ يَرْكَدُ عَلَيْهِ وَيَعْلُوهُمَا . قَالَ الشَّاعِرُ : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... أَيَا جَيْدَلِي  
نَعْمَانُ بِاللَّهِ خَلَقَ يَا ... رِيَّاحُ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا ... وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ  
لِلْحَسَنِ : أَنْزَلَهُ : " خُلِقَ جُؤْجُؤُهُ مِنْ نَفَا ضَرِيَّةٍ " أَي : خُلِقَ صَدْرُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مِنْ رَمْلِ ضَرِيَّةٍ .

وقال في حديث سعيد بن جبیر أنزله أتى به الحجاج وفي عنقه زمّارة